

ظهرت ايضا عبر تأمين التجهيزات العسكرية . ففي كانون الثاني ١٩٧٠ ، اشارت «الوكالة التلغرافية اليهودية» الى ان جنوب افريقيا صدرت الى اسرائيل دبابات ضخمة وزنها ٦٥ طنا ، مصنوعة حسب النوع البريطاني « شيفتين » . رفض وزير الخارجية الاسرائيلي التعليق على هذا الخبر الذي كذبه المبعوث الاسرائيلي لدى منظمة الامم المتحدة .

وفي اوائل الستينات ، حصلت جنوب افريقيا من شركة بلجيكية على رخصة تصنيع البندقية - الرشاشة من نوع « عوزي » التي اصبحت اليوم جزءا من اسلحة جيش جنوب افريقيا .

وكانت جنوب افريقيا تود منذ وقت طويل شراء طائرات عسكرية من اسرائيل . فقد اجريت اتصالات عام ١٩٦٧ بين الصناعة الجوية الاسرائيلية وشركة « اطلس ايركرافت كوربوريشن » الجنوب افريقية لبحث امكانية استيراد جنوب افريقيا طائرات اسرائيلية من النوع الجديد « عرفاه » المدرسة خصيصا لمقاومة العمليات التمردية . اجريت التجارب على طائرات « عرفاه » في جنوب افريقيا ، ومن المحتمل جدا ان تكون بريتوريا قد اشترت عددا منها .

معلومات اخرى تقول ان اسرائيل تجهز بريتوريا ايضا بالصواريخ بحر - بحر من نوع « كابريل » من صنع اسرائيلي واعلنت « الديلي تلغراف » اللندنية ان هناك ٦ قواعد صواريخ قيد البناء في جنوب افريقيا ستجهز على الأرجح بصواريخ « كابريل » .

ويشير مقال حديث في صحيفة « هيرالد تريبيون انترناشنال » ( ١٧ كانون الثاني ١٩٧٧ ) الى ان مجموع صادرات الاسلحة الاسرائيلية الى الخارج ارتفعت عام ١٩٧٦ الى ٣٢٠ مليون دولار مقابل ما معدله ٦٠ مليون دولار سنويا قبل ١٩٧٣ . ومجموعة الالات المعروضة تتألف من الاسلحة الخفيفة ( بنادق على انواعها ) والصواريخ ( كابريل وشافير ) كما تتناول الاسلحة المضادة للدروع واجهزة الاتصالات العسكرية . وتظهر جنوب افريقيا في لائحة الزبائن ( الى جانب ايران وتايوان والشيلي وغيرها من بلدان اميركا اللاتينية ) . وخلال زيارة فورستر الى اسرائيل بحث موضوع بيع الطائرة الاسرائيلية القتالية كفير لجنوب افريقيا .

#### التبادل على مستوى التكنولوجيا العسكرية

ان استفادة جنوب افريقيا من تجربة اسرائيل على صعيد التقنيات المستخدمة في محاربة التمرد واستعمال الاسلحة الحديثة المتطورة ، تشكل دون شك احد اخطر نواحي التعاون العسكري بين البلدين .

ففي حزيران ١٩٦٧ ، توجهت الى اسرائيل بعثة جنوب افريقية لدراسة استعمال بعض الاسلحة ودراسة خطة الحرب الخاطفة التي لجأت اليها اسرائيل في حرب الايام الستة . . . كما توجه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بعد الحرب الى جنوب افريقيا للقاء محاضرات امام الضباط والاركان في هذا البلد فيعطيههم « دروسا » جنتها اسرائيل من تجاربها . . .

وكشف الجنرال مثير عميت الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية - رئيس مجمع « كور » حاليا - خلال جولة قام بها في جنوب افريقيا ان الضباط الاسرائيليين يترددون بانتظام الى جنوب افريقيا لتدريب الضباط المحليين على اساليب الحرب الحديثة وتقنية مكافحة اعمال التمرد . واعلن الجنرال عميت رغم رفضه